

لسان العرب

(جرن) الجِرانُ باطن العُنُق وقيل مُقدِّم العنق من مذبح البعير إلى منحره فإذا برَكَ البعيرُ ومدَّ عنُقَه على الأَرْض قيل ألقى جِرانَه بالأَرْض وفي حديث عائشة Bها حتى ضربَ الحقُّ بجِرانِه أَرادت أَن الحقَّ استقام وقَرَّ في قَراره كما أَن البعير إذا برَكَ واستراح مدَّ جِرانَه على الأَرْض أَي عُنُقَه الجوهري جِرانُ البعير مقدِّم عنقه من مذبحه إلى منحره والجمع جُرُنٌ وكذلك من الفرس وفي الحديث أَن ناقتَه عليه السلام تَلَحَّحَتْ عند بيت أبي أيوب وأَرزَمَتْ ووَضَعَتْ جِرانَها الجِران باطن العُنُق اللحياني ألقى فلانٌ على فلانٍ أَجْرانَه وأَجْرانَه وشَرَّاشِرَه الواحد جِرْمٌ وجِرُنٌ إنما سمعتُ في الكلام ألقى عليه جِرانَه وهو باطن العُنُق وقيل الجِران هي جلدة تَضُطرب على باطن العنق من ثُغرة النحر إلى منتهى العنق في الرأس قال فَقدَّ سَرانَها والبركَ منها فخرَّتْ لليدَيْنِ وللجِرانِ والجمع أَجْرانَةٌ وجُرُنٌ وفي الحديث فإذا جملان يَمُرفان فدنا منهما فوضعا جُرُنهما على الأَرْض واستعار الشاعر الجِران للإنسان أَنشد سيبويه متى تَرَ عَيْدِي مالِكٍ وجِرانَه وجَنديَه تَعَلَّم أَنه غيرُ ثائرٍ وقول طرفة في وصف ناقة وأَجْرانَةٍ لُزَّتْ بِرِدْأِي مُنْضَدَّ إِنما عَطَّم صدرها فجعل كلَّ جزء منه جِراناً كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير ذو عَثانين وجِران الذكر باطنُه والجمع أَجْرانَةٌ وجُرُنٌ وجِرانُ الثوبُ والأديمُ يَجُرُنُ جُرُوناً فهو جارِن وجارِنان وانسحق وكذلك الجلد والدرع والكتاب إذا درَس وأَدِيم جارِن وقال لبيد يصف غَرَبَ السانية بمُقابِلِ سَرِبِ المَخارِزِ عِدْلُهُ قَلِقُ المَحالةِ جارِنٌ مَسْلومٌ قال ابن بري يصف جِلداً عُمِلَ منه دَلوٌ والجارِنُ اللَّيِّنُ والمَسْلومُ المديبوغ بالسَّلام قال الأزهري وكلُّ سِقاءٍ قد أَخْلَقَ أو ثوبٌ فقد جَرَنَ جُرُوناً فهو جارِن وجَرَنَ فلانٌ على العَدْلِ ومَرَنَ ومَرَدَ بمعنى واحد ويقال للرجل والداية إذا تَعَوَّدَ الأَمْرَ ومَرَنَ عليه قد جَرَنَ يَجُرُنُ جُرُوناً قال ابن بري ومنه قول الشاعر سَلَجِمَ يَثْرِبَ الأُولى عليها بيَثْرِبَ كَرَّةٌ بعد الجُرُونِ أَي بعد المُرونِ والجارِنَةُ اللَّيِّنَةُ من الدروع أَبو عمرو الجارِنَةُ المارِنَةُ وكلُّ ما مَرَنَ فقد جَرَنَ قال لبيد يصف الدروع وجَوارِنَ بيضٍ وكلُّ طِمْرَّةٍ يَعْدُو عليها القَرَرُ تَيِّنُ غُلامٍ يعني دُرُوعاً لَيِّنَةً والجارِنُ الطريق الدارِسُ والجَرَنُ الأَرْضُ الغليظة وَأَنشد أَبو عمرو لأبي حبيبة الشيباني تَدَكَّ كَلَّتْ بَعْدِي وأَلْهَتْها الطُّيْنُ ونحنُ نَغْدُو في الخَبارِ والجَرَنُ ويقال هو مبدل من الجَرَلِ وجَرَنَتْ يَدُهُ على العملِ جُرُوناً مرنات والجارِنُ من المتاع

ما قد استتممتع به وبلاي وسقاء جارن يابس وغلط من العمل وسوط مجرن قد
مرن قدده والجارين موضع البر وقد يكون للتمر والعنب والجمع أجرة وجرن
بضمتين وقد أجرن العنب والجرين بيذر الحرث يجر أ و يحطار عليه
والجرن والجارين موضع التمر الذي يجر في فيه وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى
يؤوي به الجارين هو موضع تجفيف الثمر وهو له كالبيدر للحنطة وفي حديث أبي مع
الغول أنه كان له جرن من تمر وفي حديث ابن سيرين في المعلقة كانوا يشترطون
قمامة الجرن وقيل الجارين موضع البيدر بلغة اليمن قال وعامتهم يكسر
الجيم وجمعه جرن والجرين الطحن بلغة هذيل وقال شاعرهم ولسوطيه زجل
إذا أنستته جرن الرحى بجرينها الماطحون الجارين ما طحنته وقد جرن
الخب جرنًا شديدًا والجرن حجر منقور يصب فيه الماء فيتوضأ به وتسميه
أهل المدينة المهراس الذي يتطهر منه والجارن ولد الحية من الأفاعي التهذيب
الجارن ما لان من أولاد الأفاعي قال ابن سيده والجرن الجسم لغة في الجر زعموا
قال وقد تكون نونه بدلًا من ميم جر وم والجمع أجران قال وهذا مما يقوي أن النون غير
بدل لأنه لا يكاد يتصرف في البلد هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أي
أثقاله وجران العود لقب لبعض شعراء العرب قال الجوهري هو من نمر واسمه
المستورد .

(* قوله « واسمه المستورد » غلطه الصاغاني حيث قال وإنما اسم جران العود بن الحرث بن
كلفة أي بالضم وقيل كلفة بالفتح) وإنما لقب بذلك لقوله يخاطب امرأته خذا حذرا
يا جارتتي فإنني رأيت جران العود قد كاد يصلاج أرااد بجران العود
سوطاً قدسه من جران عود نجره وهو أصلب ما يكون الأزهرى ورأيت العرب تسوي
سياطها من جرن الجمال البزل لصلابتها وإنما حذر امرأته سوطه لنشوزهما عليه
وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطاً ليضرب به نساءه وجرن باب من أبواب دمشق صانها
D □ والجرن لغة في الجر يال وهو صيد أحم والمجرن .

(* قوله « والمجرن » هكذا في الأصل بدون ضبط) الميت عن كراع وسفر مجرن بعيد

قال رؤية بعد أطاويح السفار المجرن قال ابن سيده ولم أجد له اشتقاقاً